الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4628 | الأحد | 5 محرم 1445 هـ | 23 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

شهيدان فلسطينيان برصاص الاحتلال في نابلس ورام الله

«وكالات» : استشهد شابان فلسطينيان برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة «سَبَسْطية» غرب نابلس، وإغلاقها مداخل قرية أم صفا شمالي رام الله بالضفة الغربية.

فقد أفادت مراسلة الجزيرة أن شابا فلسطينيا استشهد وأصيب آخر بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار على سيارتهما في بلدة سبسطية غربي نابلس.

وقال الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمه تسلمت جثمان الشاب البالغ من العمر 19 عاما، في حين لا تزال قوات الاحتلال تحتجز الشاب المصاب وتحاصر المكان.

وقالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنها تزف الشهيد فوزي مخالفة، داعية الفلسطينيين إلى قطع طرق المستوطنين وتصعيد المقاومة والتصدي للاحتلال بكل السبل والأدوات المتاحة.

وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية بفتح تحقيق دولي في جريمة الإعدام التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في بلدة سبسطية شمال غرب مدينة نابلس، وأسفرت عن استشهاد الفتى «فوزي مخالفة»، وإصابة واعتقال زميله محمد مخيمر.

وحمّلت الوزارة حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عنها.

وأكدت الخارجية الفلسطينية في بيانها أنّ تضارب رواية الاحتلال دليل على كذب الرواية الإسرائيلية، ومحاولة فاشلة لتبرير الجريمة.

وأضافت أن هذه الجريمة تظهر حجم الكراهية والحقد والعنصرية تجاه الفلسطينيين، ونتيجة للتسهيلات التي تمنحها الحكومة الإسرائيلية لجنودها لإطلاق النار على الفلسطينيين.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية وصول شهيد إلى مستشفى رفيديا الحكومي من بلدة سبسطية، وأعلنت «استشهاد فوزي هاني فوزي مخالفة برصاص الاحتلال».

وفي تطور آخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 3 شبان فلسطينيين خلال اقتحامها مدينة بيت لحم في الضفة الغربية.

وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن قواتها اعتقلت متهمين بتنفيذ عملية طعن أسفرت عن إصابة مستوطن بجروح خطيرة في مستوطنة غيلو بالقدس المحتلة قبل يومين.

وكان جهاز الأمن العام الإسرائيلي الشاباك قال إن عددا من الفلسطينيين طعنوا مستوطنا ولاذوا بالفرار من المكان.

وتأتي هذه التطورات بعد ساعات من استشهاد الشاب محمد فؤاد البايض (17 عاما) متأثرا بجروح حرجة إثر إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في قرية أم صفا شمالي رام الله بالضفة الغربية.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن طواقمها نقلت إلى المستشفى الاستشاري في القرية جريحين في حالة خطيرة أصيبا برصاص الاحتلال الحي في الرأس والبطن، قبل أن يعلن الأطباء عن استشهاد أحدهما.

وكانت قوات الاحتلال قد قمعت مسيرة سلمية انطلقت من وسط القرية عقب صلاة الجمعة للتنديد بالاستيطان ومصادرة الأراضي.

واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الصوت والغاز باتجاه المشاركين في المسيرة وفرّقتهم وأغلقت مداخل القرية ومنعت الدخول إليها أو الخروج منها.

وفي هذه الأثناء، أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح واختناق بالغاز المدمع الجمعة جراء تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات منددة بالاستيطان في الضفة الغربية.

وتشهد مناطق عدة في الضفة الغربية فعاليات ومسيرات أسبوعية رافضة للاستيطان غالبا ما تنتهي بمواجهات مع الجيش الذي يستخدم الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية بالضفة الغربية.

مناطق عدة في الضفة الغربية تشهد فعاليات ومسيرات أسبوعية رافضة للاستيطان

بايدن يرشح امرأة لقيادة سلاح البحرية الأمريكي لأول مرة

الأميرال ليزا فرانشتي

«وكالات» : رشح الرئيس الأمريكي جو بايدن، الجمعة، الأميرال ليزا فرانشتي لقيادة سلاح البحرية الأميركي في خطوة تاريخية من شأنها كسر الحاجز القائم على نوع الجنس في الجيش، مما سيجعلها حال تعيينها أول امرأة تتولى قيادة البحرية الأميركية، وستصبح عضوا في هيئة الأركان المشتركة.

ويمثل قرار بايدن مفاجأة وذلك بعدما توقع عدد كبير من مسؤولي وزارة الدفاع (البنتاغون) أن يرشح بايدن الأميرال صمويل بابارو، الذي يقود سلاح البحرية في المحيط الهادي، ويمتلك خبرة في مواجهة التحدي المتزايد القادم من الصين.

مع ذلك، قال مسؤولون إن فرانشتي التي تشغل حاليا منصب نائب رئيس العمليات في البحرية الأميركية كانت من بين المرشحين المتوقع اختيارهم لهذا المنصب.

وتحظى فرانشتي باحترام كبير وتتمتع بخبرة واسعة بفضل عملها قائدا للقوات البحرية الأميركية في كوريا.

وأشار بايدن في بيانه إلى خبرة فرانشتي الكبيرة التي تصل إلى 38 عاما.

وقال بايدن في البيان «خلال مسيرتها المهنية، أظهرت الأميرال فرانشتي خبرة واسعة في مجالي العمليات والسياسات»، مشيرة إلى أنها ثاني امرأة تصل إلى رتبة أميرال بأربع نجوم في البحرية الأميركية.

باشينيان يحذر من حرب جديدة بين أرمينيا وأذربيجان للسيطرة على قره باغ

«وكالات» : حذّر رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيا، من اندلاع حرب جديدة بين بلاده وأذربيجان اللتين تتنازعان السيطرة على إقليم ناغورني قره باغ، إذا لم يتم إبرام معاهدة سلام بين البلدين.

وقال باشينيان في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية إنه من «المرجح جدا بالطبع اندلاع حرب جديدة مع أذربيجان» إذا لم يتم إبرام معاهدة سلام وتصديق برلماني البلدين عليها.

وخاضت أرمينيا وأذربيجان حربين للسيطرة على قره باغ، كان آخرها في عام 2020 ونتجت عنها هزيمة أرمينية وتحقيق أذربيجان مكاسب ميدانية، وانتهت بوقف هش لإطلاق النار.

وعادت التوترات للتصاعد في مطلع يوليو الجاري بعدما أغلقت أذربيجان حركة المرور عبر ممر لاتشين، الطريق الوحيد الرابط بين ناغورني قره باغ وأرمينيا.

واتهم باشينيان الجيش الأذربيجاني بجعل ناغورني قره باغ «منطقة معزولة»، وقال «هذه ليست إبادة جماعية قيد التحضير، بل إبادة جماعية جارية»، على حد قوله.

وكانت روسيا قد تعهدت بنشر قوات لضمان حرية التنقل بين أرمينيا وناغورني قره باغ عبر ممر لاتشين، الطريق الوحيد الذي يربط أرمينيا بقره باغ، لكن أذربيجان أغلقت الممر، متهمة الصليب الأحمر الأرميني بالقيام بعمليات «تهريب».

وعقد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان اجتماعا في بروكسل السبت الماضي برعاية رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال لإجراء جولة جديدة من المفاوضات لحل النزاع المستمر بين البلدين.

ومع فشل الجولة الأخيرة من محادثات السلام التي عقدت في 15 يوليو الجاري في بروكسل بتحقيق انفراجة، دعا باشينيان الغرب وروسيا إلى ممارسة مزيد من الضغط على باكو لرفع الحصار.

رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان

وكانت أذربيجان اتهمت روسيا بعدم الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق وقف النار الموقع في 2020 برعاية موسكو لإنهاء الحرب حول قره باغ.

وقالت وزارة الخارجية الأذربيجانية إن «الجانب الروسي لم يُؤَمّن التنفيذ الكامل للاتفاق في إطار التزاماته»، معتبرة أن موسكو «لم تفعل شيئا لمنع» أرمينيا من تسليم معدات عسكرية للقوات في المنطقة.

وتشهد منطقة ناغورني قره باغ التي تعتبر باعتراف دولي جزءا من أذربيجان، نزاعا بين باكو ويريفان منذ عقدين. وقد خاض البلدان المتجاوران حربين حول هذه المنطقة الجبلية.

وفي خريف 2020، رعت موسكو اتفاقا لوقف النار على إثر حرب استمرت 6 أسابيع أفضت إلى هزيمة القوات الأرمينية.

لندن تضع طالبي لجوء في بارجة راسية وتبرر: ليست سجنا عائما !

البارجة بيبي ستوكهولم في بورتلاند بمقاطعة دورست

«وكالات» : بعد وصول البارجة «بيبي ستوكهولم» هذا الأسبوع إلى وجهتها حاملة حوالي 500 شخص من طالبي اللجوء، أثار قرار السلطات البريطانية إبقاءهم فيها وهي راسية عند رصيف ميناء بورتلاند الإنجليزي على ساحل قناة المانش جدلا لا يوصف.

فقد قوبل القرار بانتقادات لاذعة من منظمات حقوقية اعتبرت الخطوة قاسية وتنتهك كرامة طالبي اللجوء، حيث نددت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بالقواعد الجديدة ووصفتها بأنها انتهاك للقانون الدولي وتعرض اللاجئين لأخطار جسيمة، وفق ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

ونظمت توازيا مع رسو البارجة في بورتلاند تظاهرات رافضة، كما لقيت خطط الحكومة لإيواء المهاجرين في قواعد عسكرية أو مواقع أخرى استهجانا من السكان والسلطات المحلية في تلك المناطق، ما دفع الحكومة البريطانية للخروج عن صمتها.

وأكدت وزارة الداخلية أن البارجة المثيرة للجدل التي تعتزم إيواء مهاجرين غير نظاميين فيها ليست «سجنا عائما»، مشددة على أن طالبي اللجوء الذين سيبقون على متنها سيحتفظون بقسط من حرية التنقل.

كما عرضت على الصحافيين، الجمعة، البارجة التي تشمل غرفا فيها أسرّة بطابقين ومناطق مشتركة لمشاهدة التلفزيون وصالة رياضة وأجهزة كمبيوتر، على أن يبدأ إيواء المهاجرين الأسبوع المقبل.

وشددت مسؤولة الإسكان في الوزارة ليان بالك، على أن البارجة «ليست سجنا عائما»، مضيفة أن بإمكان الناس أن يتنقلوا كما يريدون، إنما لدى السلطات سياج آمن حتى لا يغامروا بالدخول إلى الميناء، مشيرة إلى أن هناك حاجة لضمان سلامة المهاجرين، وفق قولها.

واستبعدت أن يغادر المهاجرون المكان لأن طلبات لجوئهم ستكون قيد البحث.

كما أوضحت أنه سيكون هناك فريق مكون من 60 موظفا في الموقع للصيانة وإعداد الوجبات، وسيتولى 18 من حراس الأمن حراسة البارجة، كما خصصت لهم حافلة للتنقل إلى البلدة المجاورة.

وسيتم تقديم أنشطة للمهاجرين مثل لعب كرة القدم أو المشي لمسافات طويلة في منطقة دورست المحيطة.

يشار إلى أن رئيس الوزراء المحافظ، ريشي سوناك، كان جعل منذ وصوله إلى منصبه، مكافحة الهجرة غير النظامية أولوية باسم الوعود التي قُطعت في وقت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وفي مواجهة تزايد عدد الوافدين عبر قناة المانش.

ولتقليل كلفة إيواء طالبي اللجوء الذين تدفع حاليا الحكومة ثمن إقامتهم في فنادق، قررت استخدام بارجة راسية على رصيف ميناء بورتلاند الإنجليزي على ساحل القناة.

إلا أن هذه الخطوة لاقت انتقادات لاذعة جدا حاولت الحكومة البريطانية تبريرها، خصوصا أن ألمانيا وهولندا كانتا استخدمتا هذه البارجة سابقا لإيواء مشردين وطالبي لجوء.

وتسعى الحكومة البريطانية إلى وقف تدفق المهاجرين من خلال قانون الهجرة غير النظامية الجديد الذي صدر الخميس، ويحظر على جميع الوافدين عبر القناة وغيرها من الطرق غير النظامية تقديم طلبات لجوء.

كذلك، ينص القانون على نقلهم إلى دول أخرى مثل رواندا، لكن هذا العنصر من القانون موضوع نزاع قضائي حتى الآن.

17 قتيلاً بحادث سير مروع في بنغلاديش

سكان يحاولون إخراج الحافة من الماء

«وكالات» : ذكرت شرطة بنغلاديش، أمس السبت، أن 17 شخصاً على الأقل، لقوا حتفهم، بعد أن سقطت حافلة ركاب في بركة مياه على جانب طريق، في جنوب بنغلاديش.

وقال رجل الشرطة، جوتام كومار إن الحافلة، التي كانت تحمل حوالي 50 راكباً، خرجت عن السيطرة وسقطت في بركة مياه على جانب طريق، بالقرب من بلدة «غالاخاتي» الجنوبية، على بعد أكثر من 130 كيلومتراً جنوب غرب العاصمة، دكا.. وقتل 12 شخصاً في مكان الحادث.

وأضاف أن خمسة أشخاص آخرين توفوا في المستشفيات، بعد أن أنقذ سكان محليون وأفراد من جهاز الإطفاء والطوارئ بهيئة الدفاع المدني الركاب المصابين.

وأضاف أن الحادث، وقع في الصباح، حيث فقد السائق السيطرة على سيارته، بعد أن انفجر أحد إطاراتها على طريق سريع إقليمي، مشيراً إلى تحقيق أولي.

وتابع أن الحافلة كانت في طريقها إلى مقر منطقة «غالاكاثي» من بلدة «بهانداريا».

وذكر مسؤول بمنشأة صحية يدعى دين محمد إن 20 شخصاً يتلقون علاجاً طبياً في مستشفى «غالاكاثي».

بعد اقتراب غواصة نووية أمريكية.. كوريا الشمالية تطلق صواريخ باليستية باتجاه البحر الأصفر

«وكالات» : أطلقت كوريا الشمالية عددا من الصواريخ الباليستية «كروز» باتجاه البحر الأصفر بين الصين وشبه الجزيرة الكورية، وذلك بعد يومين من رسو غواصة نووية أميركية في أحد موانئ كوريا الجنوبية.

وذكرت وكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية أن عملية الإطلاق حدثت في حوالي الرابعة صباح السبت بالتوقيت المحلي، وذلك بعد 3 أيام على إطلاق كوريا الشمالية صاروخين باليستيين في بحر اليابان وسط تصاعد التوتر في شبه الجزيرة.

وذكرت هيئة الأركان الكورية الجنوبية أن الاستخبارات الكورية الجنوبية والأمريكية تُقيّم عملية الإطلاق وتراقب في الوقت نفسه أي أنشطة إضافية.

وتأتي هذه التجربة العسكرية الجديدة أيضا بعد يومين على إعلان بيونغ يانغ أن توقف غواصة نووية أميركية في كوريا الجنوبية قد «يبرر استخدامها» السلاح النووي.

في اليوم التالي ردت سول على هذا التهديد مؤكدة أن أي هجوم من هذا القبيل سيعني «نهاية» نظام كيم جونغ أون.

وكان كيم أعلن في 2022 أن وضع بلاده بصفتها قوة نووية أمر «لا رجوع عنه»، داعيا إلى تعزيز ترسانتها بالأسلحة النووية التكتيكية.

وتمنع قرارات الأمم المتحدة كوريا الشمالية من اختبار صواريخ باليستية التي يمكن أن تحمل رؤوسا نووية. ولا تخضع تجارب صواريخ كروز للعقوبات المفروضة على بيونغ يانغ، إلا أن هذه الأسلحة يمكن أن تستخدم أيضا لنشر رؤوس نووية.

ومن المقرر أن يجتمع قادة كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان في أغسطس لتعزيز تعاونهم في مواجهة تهديدات بيونغ يانغ المتزايدة.